

## دار أهل النعيم

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله الحمد لله الذي جعل جنات الفردوس لعباده المؤمنين نزلا ونوع لهم الاعمال الصالحة ليتتخذوا منها الى تلك الجنات سبلا  
وجعل ميعاد دخولها يوم القدوم عليه وضرب مدة الحياة الفانية دونه اجلا - 00:00:05

او دعها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكم لها بذوام نعيمها فاهلها خالدون فيها ابدا لا يبغون عنها حولا والحمد  
لله الحمد لله الذي ارسل الرسل مبشرين ومنذرين - 00:00:38

لم يترك العبادة هملا غير مأموريين ولا منهيين فقادت الحجة وانتفت الشبهة وبانت الطريق لمن اراد سلوكها الا انه بحكمته زين للناس  
هذه زين للناس هذه الدنيا فكانت فتنتها افتن بها قوم فغفلوا عما اريد بهم ونسوا دار القرار - 00:01:09

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له فاطر السماوات والارض جامع الناس ليوم الميعاد والارض ليجزيهم بما عملوا من خير وشر  
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا - 00:01:44

وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا واهد ان مهدا عبده ورسوله وامينه على وحيه وخيرته من خلقه بعثه الله  
تعالى للايمان مناديا والى دار السلام والنعيم داعيا - 00:02:06

وبالمعرفة امرا وعن المنكر ناهيا وفرض على العباد طاعته والقيام بحقوقه وسد جميع الطرق الى الجنة فلم يفتحها احد الا من  
طريقه تبلغ رسالة ربه ونصح لعباده حتى لحق بالرفيق الاعلى وترك امته على المحجة البيضاء - 00:02:34

فسلکها الراغبون في جنات النعيم وعدل عنها المخذلون الى طريق الجحيم فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه  
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اما بعد ايه الناس - 00:03:07

فكلكم تؤمنون بما تعلموه علم اليقين وتشاهدونه بعين البصر والبصيرة يؤمنون بان كل حي فلا بد ان يموت كل نفس ذاتفة  
الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:03:32

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور كلكم تؤمنون بذلك وكلكم لا يؤمن ان يأتيه الموت عشيته يومه او صباحه كلكم يشاهد من  
يموت بفترة بسکة ومن يموت بفترة بحادث - 00:03:59

ومن يموت بفترة كمدا وحزنا كلكم يشاهد ذلك كلكم يعلمه علم اليقين وان المؤمنين لا يؤمنون انه بعد هذه النقلة من الدنيا اما الى دار  
النعيم واما الى دار الجحيم - 00:04:24

وقد تكلمنا في الجمعة الماضية عن احوال اهل النار وعن احوال دارها اما هذه الجمعة فاننا نتكلم بعون الله على دار اهل النعيم  
جعلنا الله واياكم منهم ايه المسلمين - 00:04:49

ايها المؤمنون ايها المتقون سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء  
والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا  
لذنبهم - 00:05:13

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون سارعوا الى جنة لا يفني نعيمها ولا يبيت وليس في نعيمها  
انقطاع ولا تنفيص ولا تنكيد - 00:05:46

تاكلوها افضل عباد الله وخلق وافضل خلق الله الرسل والانبياء والصديقون والشهداء الاعداء والصالحون والاصفقاء والاویاء اخوانا  
على سرر متقابلين قد نزع الله ما في صدورهم من الغل فكانت صافية - 00:06:07

وطهر الله السنتهم من السوء فقالت صوابا لا يسمعون فيها لغوا ولا تأيما الا قيلا سلاما يتحدثون يتحدثون بينهم فيما جرى عليهم في الدنيا وما من الله عليهم به من الهدى - [00:06:33](#)

فأقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون - [00:06:58](#)

قال قائل منهم اني كان لي قرین يقول ائنك لمن المصدقين ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا مدينيون قال يعني لقومه في الجنة هل انت مطلعون يشوقهم الى الاطلاع هل انت مطلعون؟ فاطلع فرآه اي رأى قرینه في سوء الجحيم - [00:07:21](#)  
في قعر الجحيم فقال له وهو في الجنة في اعلى عليين وذاك في في النار في اسفل السافلين فقال له تالله ان كدت لتردين ولو لا نعمة ربي لكنت من المحظرين - [00:07:49](#)

الى اخر ما جرى ان هذه الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لهم فيها من كل فاكهة زوجان من كل فاكهة زوجان وفيهما فاكهة ونخل ورمان - [00:08:09](#)

ولهم فيها ازواج مطهرة من كل عيب ودنس خيرات الاخلاق حسان الوجوه قاصرات الطرف مقصورات في الخيام كأنهن الياقوت والمرجان انشأهن الله انشاء بديعا فجعلهن ابكارا دائمًا عربا يتحببن الى ازواجهن - [00:08:34](#)

الظاهر والباطن اتراها على سن واحدة هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. سلام قولنا من رب بالرحيم اللهم انا نسألك ان تجعلنا من اهل هذه الجنات - [00:09:01](#)

اللهم اجعلنا من اهل هذه الجنات اللهم اجعلنا من اهل هذه الجنات يا رب العالمين لهم فيها فواكه كثيرة منها يأكلون قطوفها دانية يتناولها من اشتهاها بكل سهولة قائمًا وقاعدًا وعلى كل حال لا مقطوعة ولا ممنوعة كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا - [00:09:24](#)

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا فيها انهار من ماء غير اس اي غير متغير ولا يمكن ان يتغير وانهار من لبن لم يتغير طعمه - [00:09:55](#)

وانهار من خمر اللذة للشاربين وانهار من عسل مصفي والعجب ان هذه الانهار تجري بغير حفر خنادق وبغير بناء اختوذ يتصرفون فيها كما يشاؤون يطوف عليهم ولدان مخلدون منعمون اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منثروا - [00:10:20](#)

يطوفون عليهم باكواب واباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينذكون بانية من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرًا مقدرة على قدر ما يشتهيه الشراب لا تنقص - [00:10:54](#)

ولا تزيد فلا تزيد على مقدار ما يشتهيه فيبقى فيه فضله ولا تنقص عما يريده فيحتاج الى تكملة وفيها ما تشهيه الانفس وتلذ العين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - [00:11:18](#)

يحل الله عليهم رضوانه فلا يسخط عليهم ابدا ويتجلى لهم فينظرون اليه فلا يجدون نعيمًا اكمل من النظر الى وجه الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة اي حسنة تنظر الى ربها باعينها كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:42](#)

اللهم اجعلنا من الناظرين اليك في جنات النعيم اللهم اجعلنا من الناظرين اليك في جنات النعيم اللهم اجعلنا من الناظرين اليك في جنات النعيم يا رب العالمين اذا دخل اهل الجنة الجنـة - [00:12:11](#)

نادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تقسموا ابدا اي لا تمرضوا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تتشبوا اي تبقوا شبابا فلا تهربوا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا - [00:12:31](#)

تبأس ابدا اللهم اجعلنا من هؤلاء يا رب العالمين اللهم اجعلنا من هؤلاء يا رب العالمين اللهم اجعلنا من هؤلاء يا رب العالمين ايتها الاخوة المسلمين ان هذه الدار مضمونة لكل من امن بالله واستقام على امره - [00:12:56](#)

سامعا مطينا راغبا فيما عند الله زاهدا فيما يبعد عن الله واستمعوا الى قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - [00:13:19](#)

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لكم فيها ما تشتته انفسكم ولهم فيها ما تدعون  
نزوا من غفور رحيم. قال اهل العلم ان هذا التنزيل يكون عند - 00:13:39

الانسان اذا حل اجله فان الملائكة تننزل عليه نقول له ما سمعتم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون اللهم انا  
نسألك ان تحسن لنا الخاتمة وان تحسن لنا العاقبة وان يجعلنا من اوليائك المتقيين وحزبك المفلحين يا رب العالمين. ايتها الاخوة -  
00:13:59

المسلمون كيف لنا ان نؤثر الحياة الدنيا على الآخرة مع ما في الآخرة من النعيم ومع ما في الدنيا من التنجيص والتنكيد فبؤس لقوم  
اثروا الدنيا على الآخرة باعوا عيشا لا يفني ولا يزول بعيش زائل مملوء بالتنكيد. ان اضحك قليلا ابكي كثيرا - 00:14:26

وان اسر وان سر يوما احزن شهورا اماله الام وحقائقه احلام واوله مخاوف وآخره متالف فبؤسا لقوم من نعموا في الدنيا كأنما خلقوا  
لها وسلكوا في تحصيلها كل طريق من حلال او حرام كانوا - 00:14:54

لها وهم يعلمون ما فيها من من الهموم والاحزان ومن تقلبات الاحوال وتغيرات الازمان ولقد ولقد صدق القائل لا طيب للعيش ما  
دامت منفعة لذاته والهرم فبؤسا لقوم نسوا الآخرة واهملوها وتركوا اوامر الله واضاعوها غدا يقال لهم - 00:15:20

فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسألك ان يجعلنا من اهل الجنات وان تباعدنا عن النار دار الهمات وان  
توفانا على اليمان والتوحيد وان تعيننا من الكفر والشرك - 00:15:51

والتنديد انك جواد كريم حميد مجيد. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم  
الدين انا الحمد لله نحمدك ونستعينك ونستغفرك وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:16:12

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واصهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واصهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله  
عليه وعلى الله واصحابه - 00:16:40

ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين وسلم تسليما اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى واحمدو الله تعالى ان هيأ لكم هذا اليوم يوم  
الجمعة جعله عيدا لكم ايها المسلمين واصل عنك اليهود والنصارى. اما اليهود فكانت جمعتهم يوم السبت - 00:16:55

اما النصارى فكانت جمعتهم يوم الاحد وهم بذلك مظللون ظاللون. اظل الله عنهم هذا اليوم الذي جعله للامة الاسلامية تحمد الله تعالى  
على هذه النعمة واعطوا هذا اليوم حقه اذا اتيتم الصلاة فاغتسلوا للصلوة قبل ان تأتوا الى - 00:17:20

المسجد لان نبيكم محمدا صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتمل اي على كل بالغ تصور لو ان محمدا  
رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول لك امام وجهك - 00:17:42

ان غسل الجمعة واجب افيمكنك ان تقول انه مستحب انك سوف تسأل عن هذه الكلمة التي اطلقها محمد رسول الله وهو  
يعلم معناها عليه الصلاة والسلام وهو انصح الخلق - 00:18:05

لعباد الله لا يمكن ان يأتي بلفظ يوم الايجاب والامر ليس بواجب ابدا لانه لو كان كذلك لكان امرا عظيما ولكنه صلى الله عليه وعلى  
الله وسلم يطلق الكلمات وهو اعلم - 00:18:23

معناها واعلم بمقتضها واعلم بان امته سوف تسأل عنها يقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم غسل الجمعة واجب على كل  
محتمل اي على كل بالغ ولقد فهم الصحابة رضي الله عنهم ذلك - 00:18:40

في يوم ففي يوم من ايام الجمعة كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس فدخل عثمان ابن عفان رضي الله  
عنه تأبه عمر لماذا يتأخر حتى يحضر الامام - 00:19:01

فقال له عثمان ابن عفان والله يا امير المؤمنين ما زدت على ان توظلت ثم اتيت فقال له والوضوء ايضا؟ يعني وفعلت الوضوء ايضا  
ولم تغسل وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:19:22

اذا اتي احدكم الجمعة فليغسل فتأمل كيف انب امير المؤمنين عمر بن الخطاب رجلا هو هو الذي صار الخليفة الثالثة في هذه الامة  
كيف انبه على عدم غسله ليوم الجمعة - 00:19:42

في محضر المسلمين افلا يدل ذلك على ان الصحابة رضي الله عنهم فهموا من امر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فليغتسل انه امر للوجوب كما اكذ ذلك في قوله غسل الجمعة واجب على كل محتلم - 00:20:00

وان الله تعالى قد يسر لنا الامر في عصرنا هذا فما على الانسان الا ان يشغل السخانة في ايام الشتاء ثم يغتسل اما في ايام الصيف فان الفسل يزيده نشاطا وقوه وحيوية حتى يأتي الى الجمعة وهو ظاهر نظيف نشيط - 00:20:20

اتوا هذا اليوم حقه بان تعطوا الى الجمعة مبكرين فان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنها - 00:20:43

ومن راح بالساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعه الثالثة فكأنما قرب ك بش اقرن ومن راح في الساعه الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعه الخامسة فكأنما قرب بيضة - 00:20:59

فاما حضر الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وطويت الصحف ولم يبقى عند ابواب المسجد ملك يكتب القادمين الى المسجد وفاة وفاة الانسانة فضل التقدم الى المسجد ولو سالت كثيرا من الناس الذين يتأخرون - 00:21:18

عن المبادرة في حضور الجمعة الكم شغل شاغل ما وجدت عند اكثراهم جوابا الا انه ليس لنا شغل ولكن الكسل والتهاون هو الذي اخرنا عن عن الحضور المتقدم فتقدموا ايه المسلمين الى هذه الى يوم الجمعة - 00:21:40

يكتب لكم بذلك الاجر الذي سمعتموه اما الائمه فان المشروع في حقهم لا يحضروا الا اذا جاء وقت الصلوة لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان لا يحضر الا اذا اتي وقت الصلوة وقد قال الله تعالى لقد كان - 00:22:04

هم في رسول الله اسوة حسنة فلو سألنا امام الجمعة افضل لي ان اتقدم كما يتقدم المصلون ام اتأخر؟ لقلنا له ان الافضل ان تتأخر لان ذلك هو السنة التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:22:25

ايها المسلمين ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. فاتبعوا ايها - 00:22:46

المسلمون ولا تبتدعوا لو كان خيرا في البدعة لما سماها رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ضالة اكثروا من الصلوة والسلام على محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. كما امركم الله بذلك في قوله - 00:23:06

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم ارزقنا - 00:23:26

متى اللهم اجعل محبته احب اليها من نفوسنا ووالادنا ووالديننا وسائر الناس اجمعين اللهم ارزقنا اتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة تحت لواه اللهم اسكننا من حوضه اللهم اغفرنا في شفاعته اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النببيين - 00:23:48

والشهداء والصالحين اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين وعن سائر الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم بحسان الى يوم الدين. اللهم اعز انا وال المسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق اللهم انصرهم على عدوهم حيث ما كان وain - 00:24:16

كان اللهم انصرهم على المشركين واليهود والنصارى والملحدين والطاغين والمعتدين يا رب العالمين اللهم انصر اخواننا المجاهدين في البوسنة والهرسك اللهم انصرهم على صرب البوسنة يا رب العالمين. اللهم انزل بصرب البوسنة بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم - 00:24:41

المسلمين ديارهم واموالهم ونسائهم وذرياتهم انك على كل شيء قادر. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم اغفر ذنوبنا واجب - 00:25:04

وانا وقبل عبادتنا والفال قلوبنا واجعلنا للحق ناصرين اينما كنا يا رب العالمين. والحمد لله رب وصلى الله وسلم على نبينا محمد

